

## هذه دعوتنا .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اهلا بكم ان الحمد لله نحمده ونعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله قضاء لا مضل له ومن يدمى على هذه الاعياد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد ان صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:31](#)

نعم وكل ضلاله نار اشكر الاخ آآ الاستاذ ابراهيم على كلمته على ثنائه وليس لي ما اقول ذلك الا الاختبار في الفريضة الاول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:00:53](#)

الذى كان خليفة الصف والاول لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومع ذلك فكان اذا سمع شخصا يهدي عليه خيرا واعتقد مهما كان صاحبه قد غلا فيه فما دام انه خليفة رسول الله - [00:01:29](#)

فاروى بحق ومع ذلك ومع ذلك كان مسئول اللهم لا تراقبني بما يقولون واجعلنى خيرا مما يظنون اخ تدري ما لا يعلمون هذا يأكله التطبيق الاكبر فماذا نقول نحن من بعده - [00:02:04](#)

اقول اللهم لا تراقبني بما يقولون واجعلنى من ما لا يعلمون والحق لست ذاك المنصور الذي سمعتموه غامقا من اخينا الفاضل ابراهيم وانما انا طالب علم لا شيء اخر وعلى كل طالب - [00:03:09](#)

ان يكون عند قول ابن الود صلى الله عليه واله وسلم ذنبه يعني ولو اية بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا يتبعاً مقعده من النار - [00:03:59](#)

على هذا وتتحمل مع هذا النقص النبوى الكريم والنصوص الأخرى المتواجدة والمترکرة في كتاب الله وفي حدیث رسول الله صلی الله عليه واله وسلم نقوم بجهد من فقیر الناس يا قد لا یعلمونه - [00:04:34](#)

ولكن هذا لا يعني اننا اصبحنا عند حسن ظن اخواننا بنا. ليس معه كذلك. الحقيقة التي اشعر بها بحرارة نفسی فمن حينما اسمع کلامي تذكر مسألة القديم المعروف عند الادباء - [00:05:07](#)

الا وهو ان البغاة بارضنا يستنفر ان البراق بارضنا يستنشقوا قد يخفى على الناس المقصود من هذا الكلام او من هذا المثل الوراث والقول الفقير لا قيمة له فيصبح هذا الثوب الصغير - [00:05:37](#)

يؤثر عند الناس بجهدهم بقوه النفس وضخامته هل سبق هذا المثل على كثير ممن يدعون بحق وبخوارج او بخطر وباطل الى الاسلام. لكن الله يعلم انه من الارض الارض الاسلامية كلها الا الافراد القليلين جدا جدا مما - [00:06:05](#)

آآ يصح ان يقال فيهم فلان عالم كما جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الامام البخاري في صحيحه من حدیث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه واله وسلم - [00:06:45](#)

ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكنه يقبض العلم في قول العلماء حتى اذا لم يبد عالما هذا هو الشاهد. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فاتوا بغير علم فظلوا واظلوا - [00:07:16](#)

اذا اراد الله ان يقبض العلم لا ينتزعه انتزاع من حضور العلماء بحيث انه يصبح العالم كما لو كان لم يتم للمرأة. لا ليست هذه من سنۃ الله عز وجل في عباده - [00:07:51](#)

وبخاصة عبادي الصالحين ان يذهب من صدورهم بالعلم الذي كتبوه ارضاء لوجه الله عز وجل كما سمعتم انفا كلمة ولو جيزة من الاخ

ابراهيم بارك الله فيه ان هذا الاجتماع انما كان - 00:08:13

لطلب العلم فالله عز وجل حكم عدل لا ينتزع العلم من فضول ولكنه جرت سنة الله عز وجل في خلقه ان يقبض العلم بقبض العلماء  
اليه لها العلماء والانبياء والرسل محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:37

حتى اذا لم يلقى بمن اتخذ الناس رؤوسا رهابا. فسئلوا فابوا بغير علم فولوا واولوا ليس معنى هذا ان الله عز وجل يخلی الارض من  
عالمو تقوم به حجة الله على - 00:09:06

عن عباده ولكن معنى هذا انه كلما تأخر الزمن كلما قل العلم وكل ما تأخر الزاد قلة ونقصانا حتى لا يبقى على وجه الارض من يقول  
الله فالله هذا الحديث يسمعونه مرارا - 00:09:28

وهو حديث صحيح لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله ومن يقول الله او حكيم من امثال هؤلاء كلها المشار اليهم في  
اخر الحديث المذكور عبد الله العلامة حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهارا - 00:09:55

ان هؤلاء الرؤوس من يفسر القرآن والسنة بتفاصيل مخالفة لما كان عليه العلماء لا اقول سلها فقط بل وكلها ايضا فانهم يحتاجون بهذا  
الحديث الله الله على جواز بل على استحباب ذكر الله عز وجل - 00:10:31

الله الى اخره لكي لا ليغتر موتر ما او يجهل جاهل ما حينما يسمع هذا الحديث بمثل ذلك التأويل بدأ به ولو عربا ان اذكر اخواننا  
الحاضرين بان هذا التفكير باطل اولا - 00:11:06

من حيث انه جاء بيان في رواية اخرى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وثانيا بان هذا التفكير لو كان صحيحا لجري عليه  
عمل سلفنا الصالح رضي الله عنهم - 00:11:37

اذ لم يفعلوا دل اعرافهم عن انتهاء جهاز هذا التفسير فكيف بكم اذا الى هذا الرواية الاخرى وهذا بيت  
القطيف كما يقال ان الامام احمد رحمه الله - 00:11:57

روى هذا الحديث في مسند الصحيح لاحظ لا تقم الساعة وعلى وجه الارض مما يقول لا الله الا الله اذا هذا هو المقصود بلفظ  
الجاللة المحرم المقررة الاولى. الثالث - 00:12:17

ان الارض اليوم مع الاسف الشديد خلت من العلماء الذين كانوا يملؤون الارض الرحمة الواسعة لعلمهم وينشرونه بين الكافور من امته  
فاصبحوا اليوم كما قيل وقد كانوا اذا عدلوا قليلا فصاروا اليوم اقل من - 00:12:40

القليل فنحن نرجو من الله عز وجل ان يجعلنا من طلاب العلم الذين يمحون منح العلماء حقا والسكون سبيلهم صدقا. هذا من ارجوه  
من الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء - 00:13:05

باب السالكين ذلك المسلك الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه واله وسلم من سلك طريقا يلتمس به علما هلك الله به طريقا الى  
الجنة وهذا يطبع بمعنى الكلام على هذا العلم الذي يذكر في القرآن كثيرا وكثيرا جدا - 00:13:27

يقول على هل يستوي الذين يعلمون وما الذين لا يعلمون وقوله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ما هو  
هذا العمل الذي اثنى الله عز وجل على اهله والمتبسين - 00:14:00

وعلى من اختلف الجواب كما قال الامام ابن قيم الجوزي رحمه الله زميله شيخ الاسلام ابن رحمه الله العلم قال الله قال  
رسوله قال قال صحابة ليس بالتنويه ما العلم نصك للخلاف سفاهة بين الرسول - 00:14:27

وبين رأي فقيه الا ولا يحدث صفات ونفيها. حذرا من التشبيه والتعميل قد علم اذا نأخذ من هذه الكذب من هذه الكلمة ومن هذا الشأن  
الذي نادرا ما نسمعه في كلام الشعراء - 00:15:04

لان شعر العلماء هو غير شام الصحابة. هذا رجل عالم ويحسن الشعر ايضا او يقول العلم من قال الله. في المرتبة الاولى قال رسول الله  
في المرتبة الثانية قال الصحابة للمرتبة الثالثة. هنا اجعل كلمتي - 00:15:28

في هذه الامسيات الطيبة المباركة ان شاء الله كلمة ابن خير الهادي يذكرنا بحقيقة هامة جدا قال ما بطن عنها جمهور الدعاة  
المنتشرين اليوم في الاسلام الدعوة الى الاسلام - 00:15:57

هذه الحقيقة ما هي المعروفة لدى هؤلاء الدعاة جميعا خدمة الاسلام انما هو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حق لا ريب فيه ولكن ناقص - 00:16:25

هذا النقص هو الذي اشار اليه ابن حزم في شهر تذكر بعض والسنة كالطعارة. العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة الى اخره. الان نادرا ما نسمع احدا يذكر مع الكتاب والسنة. الصحابة. وربما نعلم جميعا رأس السلف الصالح. الذين - 00:16:50

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بقوله خير الناس قرني ولا تقولوا كما يقول جماهير من الدعاة خير قرود. خير قرون ليس له اصل في السنة. السنة الصحيحة في الصحيحين وغير ما من مراجع الحديث - 00:17:24

ان نطبق على روایة الحديث لنطق خير الناس خرجوا. ثم الذين يدعونهم ثم الذين يللونهم فهؤلاء الصحابة الذين هم على رأس القرون الثلاثة المشهود لها في الهجرية وانهم الامام ابن قيم الزوجية الى الكتاب والسنة - 00:17:54

قال كان هذا الظن منه رأيا. واجتهاها واستنباطا. يمكن ان يتعرض بالخطأ ان لكل جواب صلوة ان لم يقل بل سنوات النواب لا هذا ليس من الاستنباط ولا هو من الاجتهاد الذي يقبل احتفال ان يكون خطأ - 00:18:22

انما هو اعتماد على كتاب الله وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما الكتاب وقول ربنا عز وجل في القرآن الكريم ومن يشافي الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:18:52

ويستطيع غير سبيل المؤمنين لم يكن ربنا عز وجل في الآية ولو فعل لكان حقا لم يكن هو من يشاقق الرسول من بعد بما تبين المولودات نولي ما تولى. وانما قال لحكمة بالغة وهي التي نحن الان في صدد - 00:19:22

في بيانها وشرعها قالوا يتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاكس رسولا من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين انهم اذا تولى ونفسي لان ما وسائل خطيرة هذه الآية ارجو ان تكون ثابتة في قلوبكم - 00:19:45

ولا تذهب عنكم لانها الحق مثل ما انكم تنتظرون. وبهذه عن ان تنحرف يمينا ويسارا وعن ان تكون ولو في جنة واحدة فاو في مسألة واحدة من ثقة من الفرق - 00:20:15

الغير الناجية ان لم نقل من الفرق الضالعة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الحديث المعروف واستغفر منه الان من الشاهدين منه وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:20:39

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة الجماعة هي سبيل المؤمنين العزيز ان لم يكن وحيانا مباشرا من الله على قلب نبيه صلى الله عليه واله وسلم والا فهو اقتباس من الآية السابقة. ويقرر الورش للمؤمنين الى كان من يشackson الرسول - 00:21:05

ونتبع غير سبيل المؤمنين قد وعد بالنار فالعكس بالعكس من اتبع سبيل المؤمنين قاوموا اعوذ بالجنة ولا تب ولا ريب. كده رسول الله لما اجاب عن سؤال ما هي الفرق الناجية؟ ما هي؟ قال الجماعة - 00:21:35

اما الجماعة قوة المسلمين ثم جاءت ايها الأخرى تؤكد هذا المعنى بل وتزيده ايضا وبيانا حيث قال السلام هي ما انا عليه واصحابي. اصحابي الصغار موجودين فحينما قال ابن القيم رحمه الله في شهور الصحابة واصحاب - 00:22:00

عليه السلام فانما اختفت ذلك من آية سابقة وما علينا. كذلك الحديث حديث العظام رضي الله تعالى عنه ايضا اقتصر منه الان حتى بعض الاسئلة على هذا الشاهد منه حيث قال عليه السلام فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:22:33

اما هنا فالحديث الذي قبله. وكال لم يقل الرسول عليه السلام فعليكم بستتي وقل وانما اضاف ايضا الى سنته سنة الخلفاء الراشدين من هنا نحن نقول وبخاصة في هذا الزمان - 00:23:06

زمان تقارب فيه الاراء والافكار والمذاهب وتکاثرت الاحزاب والجماعات قال حتى اصبح كثير من الشباب المسلم يعيش حيران لا يدرى الى اي جماعة ينتمي او لا يأتي في الآية. وفي الحديثين مذكورين - 00:23:30

امير المؤمنين امير المؤمنين في العصر الحاضر؟ الجواب لا. وانما في العصر الرابع. العصر الاول عصر الصحابة السلف الصالح. هؤلاء ينبغي ان يكونوا قدوتنا وان خذوا مشروعنا وليس سواهم على وجه الارض مطلقا. اذا دعوتنا هنا الشاهد - 00:24:03

تقوم على ثبات او شاء على الكتاب والسنة واتباع الصالح فمن زعم بأنه يتبع الكتاب والسنة ولا يتبع السلف الصالح ويقول بلسان حاله

وقد يكون بلسان حاله وكلامه هم رجال ونحن رجال فانه يكون - [00:24:33](#)  
وفي ظلام لماذا؟ لانه ما اخذ بهذه النصوص التي اسمعنكم ايها لقد اتبع سبيل المؤمنين لا لقد اتبع اصحاب الرسول الكريم لا ما اتبعه ومع ان لم اقل رواه فقد اتبع عقله وهذا عقله معصوما؟ الجواب لا اذا فقد - [00:25:05](#)

ضلاله مبينا انا اعتقاد ان سبب الخلاف الكبير المتواتر في فرق معروفة قديما والخلاف الناشد اليوم حقيقة هو عدم الرجوع الى هذا المصدر الثالث وهو كما يقول صالح بكل يدعى الانتماء للكتاب والسنة. وطالما سمعنا مثل هذا الكلام - [00:25:35](#)  
او من الشباب الحيران حيث يقول يا اخي هؤلاء يقولون الا وتنا وهؤلاء يقولون اه والسنة فما هو الحكم الفصل؟ الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح. فمن اعتمد على الكتاب والسنة - [00:26:07](#)

دون ان يعتمد على السلف الصالح ما اعتمد على الكتاب والسنة. وانما اعتمد على عقله ان لم اكن وعلى هواه من العادة ان اضرب بعض الانظمة لتوضيح هذه المسألة بل هذا الاصل العام - [00:26:29](#)

وهو على منهج السلف الصالح هناك كلمة تروي عن الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول ما جادلكم اهل الاهواء والبدع للقرآن فجادلواهم في السنة فان القرآن حمال وجوه - [00:26:57](#)

من اجل ماذا قال عمر هذه الكلمة اقول من اجل ذلك قال الله عز وجل مخاطبا نبيه عليه السلام بالقرآن بقوله وانزلنا اليك الذكري لتبيين للناس ما نزل اليهم هو - [00:27:27](#)

مسلم عربي هو كما يقال زمان للمعرفة باللغة العربية وادبها هل يستطيع ان يفهم القرآن من غير طريق رسولنا صلى الله عليه واله وسلم؟ الجواب لا والا كان لقوله تعالى ان يكون فيه اي علق - [00:27:52](#)

قيل من ان يفهم القرآن من نور طريق الرسول عليه السلام فقد ضل جلاله بعيدا ثم هل الانسان في ذلك الرجل ان يفهم القرآن والسنة من غير طريق الرسول عليه الصلاة والسلام ان يواحي النار - [00:28:27](#)

هناك بانهم هم الذين نقلوا علينا اولا يقرأ القرآن الذي انزله الله على محمد عليه الصلاة والسلام مثاليما نقلوا منها بيانه عليه السلام وفي الآية السابقة وتطبيقه عليه الصلاة والسلام في هذا القرآن الكريم - [00:28:57](#)

هنا لابد من وقت ارجو ان تكون قصيرا. بيانه عليه السلام يكون على ثلاثة انواع يفضل وفعلا وتقريره معظم من لم ينقله اصحابه وعدهم من الذي ينقل اصحابه تقريره من الذي ينقله اصحابه - [00:29:25](#)

من اجل الله لا يمكننا ان نستقل في فهم الكتاب والسنة على مدارسنا اللغوية ضم لابد ان نستعين على ذلك. لا وعن هذا ان الزهرة اه نستطيع من الصوم عنها. اه - [00:29:57](#)

وبذلك نحن نعتبر جازمين ان لم اعاده الذين لم يتقنوا اللغة العربية وقعوا في اخطاء صغيرة وكبيرة جدا. وبخاصة اذا وقعوا في هذا الخطأ الاصولي وهو عدم وجوههم الى السلف الصالح في فهم الكتاب والسنة - [00:30:19](#)

نعم اه من كلامي السابق عدم الاعتماد على اللغة كيف؟ واذا اردنا ان نفهم الكلام الصحابة يقصد او لغة عربية كما انه لابد لفعل القرآن والسنة من معهد اللغة العربية لكننا نقول ان - [00:30:42](#)

قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم المذكور في الآية السابقة هو على ثلاث ارقام قول وكان الموضع الكبير في نظره مثلا او اكثر من القرى او تعم اليه الطالبة ان هذا التقسيم هو الامر الواقع ما له من ذلك - [00:31:02](#)

قوله تبارك وتعالى والسارك والسارقة تقطع ايديهما السارق انظروا الان كيف لا يمكننا ان نعتمد في تكثيف القرآن على اللغة فقط السابق لغة هو كل من فرق مالا من مكان حليف - [00:31:29](#)

مهما كان هذا المال ليس راقي سرق غيره هذا لغط تاريخي قال تعالى والسارق والسابقة فاخضعوا اي اليوم هل كل من سرق تقطع يده؟ الجواب الآخر لاما؟ لان المبين الذي تولى المبين رسول الله والمبين كلام الله. قد بين جمع رسول - [00:31:55](#)

الله من الذي تقطع يده من السارجين؟ فقال لا قطعة الا في ربع دينار ومن ترك اقل من هو اليمان وان كان يسمى لغة سابقا ولكنه لا يسمى شرعا ثالثا اذا من هنا نتوصل الى حقيقة علمية كثير من طلاب العلم هم - [00:32:29](#)

يدافعون على هناك لغة عربية متظاهرة ولغة شرعية الله طرأ عليها لم يكن العرب الذين يتكلمون بلغة القرآن التي نزل بها القرآن ما كانوا يعرفون من قبل مثل هذا الاستراحة - [00:33:01](#)

فإذا أطلق السالف نوتاً شمل كل إساله. أما إذا ذكر التارك شرعاً فلَا يشتمل وإنما من أرخي وربع دينار القاعدة. إذا هذا إننا لا نستطيع أن ننتقي في فعل الكتاب والسنة على معرفتنا للغة العربية وهذا ما يقع فيه - [00:33:27](#)

كثيراً من كتاب معاصرین اليوم يسلطون معرفتهم باللغة العربية على آيات الكريمة والآحاديث النبوية فيفسرونها فيأتونا بتفكير بدعى لا يعرفه المسلمون من قبل نقول يجب أن نفهم أن دعوة الإسلام للحق هي - [00:33:57](#)

قائمة على ثلاثة أصول وعلى ثلاثة قواعد الكتاب والسنة وما كان عليه الصلاة والسلوك والطالبة. إذا لا تکفر هذه الآية على مقتضى اللغة. وإنما على مقتضى اللغة سبعين هي التي قالت لا تقع إلا في الصحيحين - [00:34:27](#)

ثم قال في تمام الآية فاقطعوا أيديهما ما هي اليد في اللواء؟ هذه كلها يأتي من لا تبقى من هنا أم من هنا من هنا بين ذلك الرسول لداره. ليس عندنا هناك حديث صحيح كما جاء في التحديد السرقة - [00:34:54](#)

ان يده من اجلها. ليس عندنا حديث يحدد لنا مكان القول ومن بيانه القولي وإنما عند بعض عيال يعني تطبيق العمل. اليها نعرف هذا التطبيق بسبينا الصالح وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:22](#)

هذا هو القسم الثاني وهو بيان التاريخ. القدس الثالث اقرار الرسول عليه السلام للشیء لا ينکر ولا ينھي عنه هذا الاكرام ليس قوله منه ولا فعلوا حذر منه. إنما هذا الفعل صدر من غيره. كل ما صدر منه - [00:35:48](#)

امرأة واقر فإذا أمرا وسكت عنه واقره قال أمرا مقررا جائزها به وإذا رأى امرا فانکرها ولو كان ذلك الامر واقعاً من بعض الصحابة ولكن ثبت ان لولا عنه في ليل هذا الذي عنه نهى عنه يختلف كل الاختلاف عن ذاك الذي اقره - [00:36:15](#)

دعائهم بهذا للأمرتين وهذا من ضرائب الأحاديث يقول عبدالله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نمشي في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:36:49](#)

فحل ساعة الله في هذا الحديث عن أمرتين عن وعن الاب ماشياً وإن هذا كان أمراً واقعاً في عهد الرسول عليه السلام فما هو الحكم الشرعي بالنسبة لهذين الأمرتين قائمة والأكل ماشياً - [00:37:17](#)

فيها طبقنا كلانا الساذج للرقيق نأخذ الحكم طبعاً لضميم لابد منها وهي من كان على علم بما بنى عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قوله وفعلاً وتقريراً فإذا رجعنا إلى السنة الصحيحة فيما يتعلق بالأمر الأول الذي ابتدى كثير من المسلمين - [00:37:49](#)

ان لم أقل ابتدى به أكثر المسلمين بمخالفة قول الرسول الكريم. إلا وهو الشرب كانوا يسعفون قاسيات كانوا يلبسون الورق كانوا يلبسون الحرير هذه حقائق بيت الانذار لكن هل اقر الرسول ذلك؟ إن - [00:38:24](#)

هل كان شيئاً واقر شيئاً؟ فما انکرها قال في حدود المنکر وما اقره في حدود معروف فاكتثر الشرب قائمًا باعانيها كثيرة ولا اريد الاشارة اذا فيها حتى ما نخرج اولاً عن ما خططنا لانفسنا من ان نختصر - [00:38:48](#)

سلام في هذا الموضوع صعب. وثامن ان هذه المسألة لوحدها تحتاج إلى استخارة لكن حتوي ان ارجو لكم مع حديثين صحيحاً اخرجه الإمام مسلم في صحيحه من حديث انس ابن مالك رضي الله - [00:39:12](#)

قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشر قائمًا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشرب قائمًا. إذا هذا الذي كان يحاول في شهادة احاديث ابن عمر في عهد الرسول عليه السلام قد نهى هو عن فصار ما كان يفعله - [00:39:38](#)

الرمليه بنهي الرسول عنه لكن الشطر الثاني من الحديث وهو انهم كانوا يأكلون وهم يمشون ما جاءنا رأي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستفدنا منها الاصرار حكمًا شرعاً - [00:40:08](#)

إلى هنا اتفى الان ببيان ضروري الاعتماد على فهم الكتاب والسنة على ما كان عليه السلف الصالح وليس ان يستقل الانسان بشأن الكتاب والسنة كيف ما بدا عليه ان لم نقل لجهته. لكن للبد بعد ان تبين - [00:40:32](#)

نية هذا الخير على منهج السلف الصالح ان اخرج لكم بعض الامثلة عديماً تفرق المسلمين الى فرق كثيرة تسمعهم بالمعزلة تسمعهم

بالمرجنة معهم بالخارج يسمعون فضلا عن الشيعة والراکبة وهكذا - 00:41:03

ما في هؤلاء الطائفه مهما كانت عريقة في الظلام لا يشتركون مع سائر المسلمين في قولهم نحن على الكتاب والسنة ما احد ان يقول  
نحن لا نتفقى الكتاب والسنة. واذا لو قال احد منهم هذا خرج من الاسلام. للكلية - 00:41:31

اذا لماذا التطرف؟ ما دام انهم جمیعاً يعتمدون على الكتاب والسنة. وانا اشهد انهم ينتبهون يعتمدون الكتاب والفتنة. ولكن كيف كان  
هذا الاعتماد دون الاعتماد على الاصل السالب على ما كان عليه السلف الصالح مع ضرورة اخري ورد ايضاً للتنبيه - 00:41:54  
عليها وهي ان السنة تختبر كل الاختلاف عن القرآن الكريم من حيث ان محفوظ بين قوسين المصحف كما هو معلوم للجميع. اما  
السنة فهي اولاً اه نوزع فيه مئات الكتب ان لم اقل الوف الكتب. منها قسم كبير جداً - 00:42:20

في عالم الريب في عالم المخلوقات. ثم حتى هذه الكتب المطبوعة منها اليوم في يوم صحيح اللي هو فيها الضعيف الذين يعتمدون  
على السنة تراهم كانوا من ينتمون الى اهل السنة والجماعة. وعلى منهج السلف الصالح. قولوا من السلف الاخرى - 00:42:50  
ففي من هؤلاء من لا يميزون السنة الصحيحة انها ضعيفة. فيقعون في مخالفه الكتاب والسنة بسبب اعتمادهم على احاديث ضعيفة  
او موضوعة. الشاهد هناك بعض الفرق التي اشرنا اليها تبكي بعض الحقائق - 00:43:15

القرآنية والاحاديث النبوية. قدیماً وايضاً حديثاً القرآن الكريم يثبت ويبشر المؤمنين بنعمة عظيمة جداً يحظون بها يوم يلقون الله عز  
وجل في جنة النعيم. حيث يتجلّى رب العالمين عليه ويرونه كما قال ذلك العالم السلفي يراه المؤمنون بغير - 00:43:41  
كيف وتشبيهه وضرب للنساء هذا عليه نصوص من القرآن وعشرات النصوص من احاديث الرسول عليه السلام كيف ان ترى هذه النعمة  
بعض الفرق القديمة والحديثة اما الحبيب المعتزلة. اليوم لا يوجد فيه ما علمتم على وجه الارض من يقول نحن - 00:44:20  
نحو على مذهب المعتزلة. لكنني رأيت رجلاً احمد يعلن انه الله ويمكن حقائق شرعية جداً لانه ركب رأسه فهوّلء المعتزلة انكرها هذه  
النعمة وقالوا لعقولهم الرعيبة قالوا مستحيل ان يرى الله عز وجل - 00:44:49

فماذا فعلوا؟ هل انكروا القرآن الله يقول في القرآن الكريم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة هل انكروا الهدایة؟ لا لو انكروها لکفروا  
وارتدوا. لكن الى اليوم اهل السنة حقاً يحكمون على - 00:45:16

المعتزلة بالضلالة لكنهم ما انكروا هذه الآية وانما انكروا معناها الحق الذي جاء بيانه في السنة كما سنذكر الله عز وجل حين قال في  
حق المؤمنين اهل الجنة اجر جمر ناضرة الى ربها ناظرة - 00:45:40  
فاولوها وتعوبني عليها امنوا بها لفظاً وكفروا بها معنى. والالفاظ كما يقول العلماء هي قوالب عالية اذا من باللغة وكفانا بالمعنى. هذا  
الايام لا يشمل ولا يدرى من جوع. لكن - 00:46:08

لماذا هؤلاء امحوا هذه رؤية؟ ضاقت عقولهم ان يتصوروا وان يتخيّلوا ان هذا العمل المخلوق العاجز بامكانه ان يرى الله عز وجل  
جعوا كما طلب اليهود بموسى فاعبدهم الله عز وجل بالقصة المعروفة انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى - 00:46:30  
يقف عقولهم فاضطروا ان يتبعاً بالنص القرآني وان يؤولوه. لماذا؟ لأن ما لهم من غير ضعيف وایمانهم بعقولهم اقوى من ايمانهم  
بالغيب الذي امنوا به في مكة سورة البقرة الاسلامي ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين من هم - 00:47:00

هم الذين يمسون بالغيب. فالله غير الضيوف فمعنى ربنا تعذب عن نفسه فعلينا ان نصدق الم قبل فيه لأن مداركتنا قاصرة جداً ما ترك  
المعتزلة بهذه الحقيقة ولذلك جحدوا كثيراً من الحقائق الشرعية منها قوله تبارك وتعالى وجوه ينزل ناظرة الى رقية ناظرة -  
00:47:30

ذلك الآية الأخرى وهي ان تكون اخفى بالنسبة لاؤلئك الناس من الآية الأولى وهي قوله عز وجل للذين احسنوا الحسن والزيادة.  
للذين احسنوا الحسن اي الجنة وزيادة اي رؤية الله في الآخرة. هكذا جاء الحديث في صحيح مسلم - 00:48:00  
بسند الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للذين احسنوا الحسن قال عليه السلام الجنة. وزيادة  
رؤيا الله هل ترى مرتبها وكذلك الشيعة وهم معتزلة في العقيدة - 00:48:32  
تشفيعة العقيدة انكرها رؤيا الله ان المصرح في الآية الاولى والمبين من رسول الله في الآية الأخرى مع توافق الاحاديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم او اضعفهم تأويتهم للقرآن - 00:48:59

في انكار الاحاديث الصحيحة عن الرسول عليه السلام فخرجوها عن ان يكونوا من الفرقة الناجية. فانا علي وعطااني عن رسول كان على الايمان قال لان المؤمنين يرون ربهم بأنه جاء في الصحيحين من احاديث جماعة من اصحاب الرسول عليه السلام - 00:49:19 منهم ابو سعيد الخدري منهم انس ابن مالك خارج الصحيح ابو بكر الصديق وهكذا. قال عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة القدر وتضامون هناك في رؤيته - 00:49:44

الرواياتان لا تقامون في الدين ولا تضامون بالتجديد والمقصود لا تشكون في رؤيته كما لا تشكوا هنا في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب اكثرا هذه الاحاديث يا عجولي اذا هم ما سلمو وما امنوا اكانوا ضعيفين الايمان. هذا مثال مما وقع فيه - 00:50:06 في بعض الصور قديما وعلى هذا حديث اليوم الخوارج. ومنهم الابراهيمي الذين الان نشطوا وبالدعوة الى الضلال مقالات ينشرونها ويحييون الخروج الذي عرف به الخوارج في كثير من انحرافاتهم منها انكارهم رؤية الله عز وجل في الجنة - 00:50:36 الان اتيكم بمثال حديث الخجالانيون او ربما سمعتم هؤلاء يقولون كما نقول نحن اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله يصلون الصلوات الخمس يقيم الجمعة يقول لا بيت الله الحرام ويعتبرون لا فرق بيننا وبينهم هم كمسلمين - 00:51:07 لكنهم يخالفوننا في كثير من العقائد من الشاهد قولهم بان النبوة نفسه يخاطبها يقولون بأنه سيأتي انباء بعد محمد عليه السلام. ويذعم بأنه جاء عهد منهم في قتلان في غزة في الهند فمن لم يؤمن بهذا النبي عندهم فهو كافر - 00:51:36 كيف قالوا هذا مع الاية الصريحة؟ ولكن رسول الله خاتم النبیین. كيف قالوا هذا ما احاديث المتواترة لانه لا نبی بعدی فاول القرآن والسنة وما تسألوا القرآن والسنة كما تتراءا حتى - 00:52:09

الطالب والمتابعة ايضا المسلمين على ذلك دون خلاف بين الرب حتى جاء هذا الجاهل الضال المسمى الهلال احمد القاضي فزعم بأنهنبي وله خطة طويلة لنا الان في سر في كثير من لا علم عندهم بهذه الحقائق التي هو - 00:52:29 بهذا المسلم من ان ينحرف يمينه ويسار فمنحرف هؤلاء معدتيان هذا الذي طعمه هو لا يجعل الاية ولكن رسول الله وخاتم النبیین. قالوا خاتم النبیین مش معنا لا نبی بعده. معناها دینة النبي - 00:52:55 كذلك محمد ليلة الانبیاء. اذا هم ما كفروا بالایة ما قال هذا ما الله على قدر محمد لكن كفروا بمعناها الحقيقی. اذا ماذا يفيد الايمان بالالفاظ دون لحقائق المعانی. اذا كان الفاضی حقيقة ليست فيها. ما هو الطريق للوصول الى معرفة مقاهی والمعانی - 00:53:15 بالكتاب والسنة قد عرفتم الطريق. ليس هو نعتبر نحن على يدنا بالنور وادابها خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:53:45